من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي وغير ذلك ولقد احسن القاضي عياض في قوله قد عرف بالنقل المستفيض سوال السلف الصالح رضي الله عنهم شفاعة نبينا محمد صلي الله عليه وسلم ورغبتهم فيها قال وعلي هذا لا يلتفت الي كراهة من كره ذلك لكونها لا تكون للمذنبين لانه ثبت في الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاعة لاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة قال ثم كل عارف معترف بالتقصير محتاج الي العفو مشفق من كونه من الهالكين ويلزم علي هذا القايل ان لا يدعوا بالمغفرة والرحمة لانهما لاصحاب الذنوب وكل هذا خلاف ما عرف من دعا الخلف والسلف **قوله** شفاعتي قال ابن رسلان لعل هذه الاضافة بمعني ال التي للعهد والتقدير الشفاعة التي اعطانيها الله تعالي ووعدني بها لامتي ادخرتها لاهل الكباير الذين استوجبوا النار بذنوبهم الكباير من امتي ومن شا الله فلا يدخلون بها النار واخرج بها من ادخلته كباير ذنوبه النار ممن قال لا اله الا الله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال الدميري الكباير واحدها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا لتعظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة والله اعلم **حديث** شمت اخاك ثلاثا الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين الخ تقدم الكلام عليه والله اعلم

حديث شهدا الله في الارض الخ بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **قوله** لا ينقصان في الاجر المرتب عليهما وان نقصا في العدد وقيل لا ينقصان معا في سنة واحدة غالبا وقيل لا ينقصان في الاحكام وان نقصا في العدد لان في احدهما الصيام وفي اخر الحج واحكام ذلك كله كاملة غير ناقصة وقيل لا ينقص اجر ذي الحجة عن اجر رمضان لان فيه المناسك وفضل العمل في العشر والله اعلم

حديث شهيد البحر مثل شهيد البر الخ **قوله** المايد في البحر هو الذي يدور براسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج **قوله** وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهدا البحر فانه يتولي قبض ارواحهم قال الدميري مذهب جميع العلما ان الله تعالي هو القابض لارواح جميع الخلق وان ملك الموت واعوانه وسايط لانه خلق ملك الموت وخلق قبض الارواح واستلالها من الاجسام واخراجها منها وخلق جندا يكونون معه ويعملون عمله بامره قال تعالي ولو تري اذ يتوفي الذين كفروا الملايكة وقال تعالي توفته رسلنا والباري سبحانه وتعالي خالق الجميع الفاعل حقيقة لكل فعل قال الله تعالي الله يتوفي الانفس حين موتها وقال الذي خلق الموت والحياة وهو الذي يحيي ويميت فملك الموت يقبض الارواح والاعوان يعالجون والله يزهق الروح وهذا هو الجمع بين الاي والحديث لكنه لما كان ملك الموت يتولي ذلك بالوسايط والمباشرة اضيف التولي

اليه وقال

العلقمي علي الجامع الصغير

٥

قوله فاذا توفي كامل ملك الموت وقوله توفته رسلنا هم الملايكة

اليه وقال شيخنا قال القرطبي لا تنافي بين قوله الله يتوفي الانفس لان اضافة التوفي الي ملك الموت لانه المباشر للقبض وللملايكة الذين هم اعوانه لانهم ياخذون في جذبها من البدن فهو قابض وهم معالجون والي الله لانه الفاعل علي الحقيقة وقال الكلبي يقبض ملك الموت الروح ثم يسلمها الي ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب انتهي **قوله** ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين سياتي الكلام علي ذلك في حديث القتل في سبيل الله والله اعلم **حديث** شوبوا مجلسكم الي اخره الشوب الخلط والله اعلم

حديث شيبتني هود واخواتها وتقدم الكلام عليه في استقيموا ولن تحصوا قال ابن عباس ما نزل علي النبي صلي الله عليه وسلم اية كانت اشق ولا اشد من قوله تعالي فاستقم كما امرت ولهذا قال صلي الله عليه وسلم لاصحابه حين قالوا اسرع اليك الشيب قال شيبتني هود والله اعلم

حديث شيطان يتبع شيطانة يعني حمامة بجانبه علامة الصحة وسببه كما في ابي داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم راي رجلا يتبع حمامة فقال شيطان فذكره قال ابن رسلان فيه النهي عن اللعب بالحمام وتطييره قال شريح اللعب بالجوز اخف من اللعب بالحمام وهذا الحديث علي ما اذا اتبع الحمام ليطيره ويلعب به فان فيه دناءة وقلة مروءة ويتضمن اذي الجيران باشرافه علي دورهم والاظهر انه لا تجوز المسابقة علي تطيير الحمام لانها ليست من الات القتال وقيل تجوز للحاجة اليها بمعرفة الاخبار في حمل الكتب التي ترسل بها اما اذا اتخذ الحمام ليطلب فراخها والانتفاع باكلها او التانس بها فجايز انتهي قلت وتقدم اتخذوا هذه الحمام للمقاصيص وتقدم الكلام علي الشيطان في حديث اذا اضطجعت والله اعلم

حديث شيطان الردهة يحتذره شيطان من بجيلة الخ **قوله** الردهة بفتح الراء وسكون الدال النقرة في الجبل يستنقع فيها الما وقيل قلة الرابية والله اعلم

حديث الشاهد يري ما لا يري الغايب بجانبه علامة الصحة **حديث** الشارب المومن بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث الشريك احق بصقبه ما كان بجانبه علامة الصحة وتقدم الكلام عليه في الجار احق بصقبه والله اعلم

حديث الشريك شفيع والشفعة في كل شي بجانبه علامة الصحة وهذا يدل لما نقل عن مالك في رواية وهو قول عطا وعن احمد في رواية تثبت في الحيوانات دون غيرها من المنقولات وروي البيهقي من حديث ابن عباس مرفوعا الشفعة في كل شي ورجاله ثقات الا انه اعل بالارسال واخرج الطحاوي له شاهدا من حديث جابر باسناد لا باس برواته والله اعلم

حديث الشفا في ثلاثة شربة عسل الخ قال شيخ شيوخنا قال الخطابي انتظم هذا الحديث جملة ما يتداوي به الناس وذلك ان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاط والحجم انفعها شفا عند هيجان الدم واما العسل فهو مسهل للاخلاط البلغمية ويدخل في المعجونات ليحفظ علي تلك الادوية

Copyright ... University